

## المحور الثاني: أشخاص المجتمع الدولي

يعرف الشخص في القانون الدولي بنفس القاعدة المعمول بها في القانون الداخلي . لكون أن الشخص الدولي يتمتع هو أيضا بشخصية قانونية يقرها القانون له ومنه يكتسي حقوق ويتحمل الالتزامات .

وبهذا يعرف الشخص في القانون الدولي بأنها " كل شخص أو هيئة يقرها القانون الدولي ويتعرف بها ويمنحها الشخصية القانونية الدولي " .

أو هو "كل شخص أو هيئة يقر لها القانون الدولي اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات " .

ومنه فانه لا يمكن حصر الشخصية القانونية الدولية على أشخاص محددين لكون ان المجتمع الدولي يتطور وبتطوره يمكن إدخال أشخاص آخرين وفي عصرنا الحاضر دخل أشخاص في العلاقات الدولية لم يكن القانون الدولي الكلاسيكي قد اقر لهم الشخصية الدولية على غرار الدولة التي اعترف به القانون الدولي الكلاسيكي ظهرت المنظمات الدولية في العصر الحديث وكذا الشركات المتعددة الجنسيات والأفراد .على ضوء هذا سندرس في هذا المحور أشخاص القانون الدولي

كلا من الدولة ، والمنظمات ،ثم ندرس مكانة كلا من الشركات ، والفرد في القانون الدولي

## الفصل الأول : الدولة

يعتبر مصطلح الدولة مصطلح قديم ، لكون أن فلاسفة اليونان قد أدرجوا مصطلح الدول في كتاباتهم ، اذ تكلم أرسطو على مفهوم الدولة على " أنها تلبي الاحتياجات المختلفة للأفراد كالاقتصادية والأمنية" ،

المبحث الأول : مفهوم الدولة : .

المطلب الاول : تعريف الدولة :

" تعرّف الدولة على أنها مساحة من الأرض، تم الاعتراف بها دولياً، ويعيش عليها مجموعة من السكان المقيمين عليها، والذين تنظمهم سلطة اجتماعية وسياسية واقتصادية"

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9)

كما تعرف على " انها مجموع بشرية نقيم في حيز جغرافي وتخضع لسلطة ما ومعترف بها دوليا "

وتعرف بأنه احد أشخاص القانون الدولي والتي تتكون من شعب وسلطة وإقليم"

وتعرف بأنها تلك الدولة التي تجتمع فيها الخصائص المتمثلة في شعب إقليم وحكومة تمارس سلطتها عليهما "

المطلب الثاني : خصائص الدولة

1- وجود إقليم محدد

2- وجود سكان دائمين

3- وجود حكومة مستقلة

4- التمتع بالسيادة

المطالب الثاني : أنواع الدول

يمكن تحديد أنواع الدول في

1- الدولة ذات سيادة تامة (كاملة السيادة) : وهي التي تتمتع بكل مظاهر السيادة الداخلية

والخارجية

اي هي الدولة التي تملك القدرة والسلطة المطلقة لتسيير شؤونها الداخلية والخارجية بمفردها .

2- الدولة ناقصة السيادة : وهي تلك التي تخضع في تسيير جزء من شؤونها إلى إدارة أجنبية أو

دولية وهما نوعان

أ- الدولة الخاضعة لنظام الحماية : ويقصد به نظام الحماية إخضاع دولة تحت إشراف دولة عظمى

بموجب اتفاق بين الدولتين او بدونه مثل الحماية الفرنسية على المغرب وفق معاهدة فاس سنة

1912.

ب- نظام الانتداب : وهو نظام عرفه القانون الدولي بعد الحرب العالمية الأولى ، ويحدد مفهومه في

اخضاعا الدولة غير الناضجة سياسيا تحت سيادة الدولة الكبرى وقد أقرت بهذا النظام عصبة الأمم

وكانت فلسطين والأردن تحت الانتداب البريطاني بموجب هذا النظام ، ومصر تحت الانتداب البريطاني.

### **3- الدولة البسيطة :**

تعرف الدولة البسيطة بالدولة التي تخضع للنظام واحد وسلطة واحدة وقانون واحد مثل ذلك الجزائر ، فرنسا ، تونس .

**4- الدولة المركبة :** تعرف هذه الدولة بوجود أكثر من قانون وسلطة حيث يكون لكل مقاطعة سلطتها وقانونها ويكون لهم دستور اتحادي حيث تسير كل مقاطعة نفسها باستقلال عن الدولة ولها قانون خاص بها وسلطة خاصة بها لكنها تخضع لدستور واحد ودستور الاتحاد .  
من بين هذا النوع الولايات المتحدة الأمريكية : الاتحاد السويسري ، الاتحاد السوفياتي سابقا

## المبحث الثاني : أركان الدولة

### المطلب الأول : الشعب

يعرف الشعب انه مجموعة الأشخاص المقيمين فوق إقليم الدولة والذين تربطهم بالدولة رابطة سياسية وقانونية وهي الجنسية والشعب نوعان

- الشعب السياسي وهو كل أفراد الذي لهم الحق في الممارسة الحقوق السياسية
- الشعب الاجتماعي وهو كل أفراد الدولة

### المطلب الثاني : الإقليم

وهو ذلك الحيز الجغرافي الذي يتواجد عليه ذلك الشعب والذي يخضع لإدارة وسلطة تلك الدولة وتمارس عليه سيادتها وتقوم بتسييره .

وهناك أنواع للإقليم

- 1- الإقليم البري : وهو مجموع اليابسة التي تمارس الدولة سلطتها عليه
- 2- الإقليم البحري

وهو ذلك الحيز المائي من البحر المجاور للحدود اليابسة للدولة والذي شمل المياه الداخلية والإقليمية إلى حدود 12 ميل بحري.

- 3- الإقليم الجوي

- 4- وهو كل ما يعلوا اليابسة والإقليم البحري للدول من جو إلى الفضاء .

### المطلب الثالث : السلطة

وهي الحكومة التي تمارس سلطتها على الإقليم والشعب بتجسيد النظام وقوانين الدولة وتكون السلطة مستمدة من الشعب في النظم الديمقراطية

### المطلب الرابع : الاعتراف

وهو إقرار الجماعة الدولية الدول ، أو المنظمات بالدولة والاعتراف بها وتبادل الممثلين الدبلوماسيين بينهما وقد يكون الاعتراف كاشف او منشئ

## الفصل الثاني : المنظمات الدولية